

عن مدركات مصطفى باشا
كتاب التحفة والطريقة المنيعة
١٥٨٥

أيهوديه

٣١٤٨

حسن

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم
الحكمة البالغة والبرهان المبين



٤٢٨

وحي شجرة
سب سدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في الدنيا والآخرة
المعزة مولانا المرحوم داود شاه كان
سفي الله عهد صوب كت والرضي
في كتاب الجحان
محمد والنبي



هذا الكتاب من
مكتبة
المعزة مولانا
المرحوم داود شاه
كان سفي الله عهد
صوب كت والرضي
في كتاب الجحان
محمد والنبي



منه بنوا
عالم
منازل قريش

بسم الله الرحمن الرحيم
المطلب

المطلب

المطلب

المطلب

المطلب

مناف في قصي بن كلاب حرفة كعب

مناف في قصي بن كلاب حرفة كعب

منه بنوا
عالم

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

بنو كعب بن لؤي بن غالب

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

منه بنوا
عالم

عمر از کتاب
مجلسه
بیت علی علیه السلام
در بیان فضائل و مناقب ائمه
علیهم السلام

[illegible]

شرف الكلبية
أخت ربيعة بن عتبة الكلبى الذي كان جدي عليه السلام
يا في غي صوته الى الرسول صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوباً

مطالعہ اسلامیہ

وَرَبِّ الْمَسَارِقِ

[illegible][illegible]

فتولت غايشة وعلم بعيبه من
انه صلى الله عليه وسلم علم منه وقال
عليه قائل ذلك فوضع كنه على وجهه
في ذكرها هذا النور الكندي ايضا فبينما اراد ذلك جرى
قد تكلم عليه وهو في بيت الحشمة وذكر عبد الله بن مالك
في ذكر اجمع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
من دخل بها ولم يدخلها ومن سمعته ومن ارادها من
فرض عين عليه الصلاة والسلام لا خلف في ذلك سمعها من ايام ولد
غايشة وخصمة وصغيرة وميمونة وام ولد حاربه وزينب
وجوهرية وصغيرة وجوهرية وام حبيبة وخصمة وزينب بنت جحش
سودة وصغيرة وعائشة وعائشة
ومن الارواح اسمها عائشة وعائشة

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible][illegible]

عند السيد
ابن عقيل من مرقم الخوشتين الاموي
في سنة بلعبت ودار ابيه في اربع سنين
المعروف فضل عليه
ابن عقيل من مرقم الخوشتين الاموي
في سنة بلعبت ودار ابيه في اربع سنين
المعروف فضل عليه
ابن عقيل من مرقم الخوشتين الاموي
في سنة بلعبت ودار ابيه في اربع سنين
المعروف فضل عليه

وَمِنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اولا دينا

[illegible][illegible][illegible][illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. The left edge of the page shows the binding, with dark stitching or thread visible. There is no text or other markings on the page.

١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

This manuscript page is a complex work of Islamic calligraphy, featuring a dense arrangement of text in Arabic script. The text is written in black ink on a light-colored background, with large, bold letters and smaller, more delicate script. The layout is highly organized, with text arranged in horizontal lines and columns. The page is divided into several sections by large, stylized letters and headings, which are written in a larger, more decorative script. These sections are separated by thin lines and contain smaller text. The overall appearance is that of a formal document or a collection of religious or historical records. The handwriting is clear and legible, with a consistent style throughout the page. The use of large, bold letters and headings suggests a structured and formal presentation of the content. The page is a testament to the skill and artistry of Islamic calligraphy.

٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الاسود الكندي في احوال الموحدين من عمر الهري وانا الاسود ص ١٢١

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint red smudges and discoloration, possibly from ink or handling over time. The left edge of the page shows the binding of the book, with a dark strip visible. There is no text or other markings on the page.

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَمِيمِينَ

عبدالله بن عبدالمطلب

11

—
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

[illegible]

وإسلامه قد يما ولم يشهد بدرا بل كان عليه
الحجة بن عبادة الله النبي وتوفي ببارضه بالعقيق

بابا الشام فقدم بعفها فصره لوز
دق بالمدينة في ايام معونه سنة
خمسة وثمانين وستمائة

سُورَةُ الْاِنشِرَافِ
سورة الانشراح

لِيَعْنِدُوا أَرْضَنَا ۝ ٩

في بعض الصفوف
منزلة في رجله
المنزلة في منزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم

قال الواقدي رحمه الله عليه جميع غزواته بنفسه

تسعة عشر غزوة وقيل ستا وعشرين وقيل سبع وعشرين

وأول غزوة غزاه أودان وهي الأبوا شر بواط بناحية رصوي

ثم العشرة ثم بدرا الأولى ثم بدرا الكبرى ثم

غزوة بني سليم ثم غزوة السويق ثم غزوة عطفان

ثم غزوة خيبر ثم غزوة أحد ثم غزوة حمر الأسد

ثم غزوة بني النضير ثم غزوة دابة الرقاع ثم غزوة بدر

الآخرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة الخندق

ثم غزوة قريظة ثم غزوة بني حيان ثم غزوة ذي قرد

ثم غزوة بني المصطلق ثم غزوة الحديبية ثم غزوة خيبر

ثم غزوة القضا ثم غزوة فحمة ثم غزوة حنين

ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك

وأختلف في عدد سراياه صلى الله عليه وسلم فقيل كانت

خمسا وثلاثين سرية وبعث وقيل ثمانيا وأربعين والله أعلم

ذكر صفته صلى الله عليه وسلم

قال الإمام علي كرم الله وجهه وبرضى عنه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير

الراس والليحة شثن الكفين والقدمين صم الشكر ادير

مشرابا وجهه حمر طويل المسربة اذا مشى ركبفا تكفيا

كأما يخط من صيب لم أرقبه ولا بعده مثله وكان صلى

الله عليه وسلم ادعج العينين سبط الشعر سهل الحدين

ذاوقه كان عنقه ابريق فضة اذا التفتا التفت جميعا

وفي رواية انه كان خمائلا لا وجهه كالقمر ليلة البدر

اقصر من المشدب واطول من المربوع عظيم الهامة رجل الشعر

لا يحاور شعره شحمة أدنيه ازهر اللون واسع الجبين أزج

الحاجبين اقنى العينين له نور يعلوه أشب بمثل الانسان

دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل

الخلق متماسكا سوا البطن والصدر بعيد ما بين المنكبي

أنورا المجرد موصول ما بين اللبة والسررة يشعر بحرق كالخط

على الثديين والبطن وما سوى قدر أشعر الذراعين والمنا

وأعلى الصدر طويل الزندين سائل الاصابع سبط العظام

حَصَانِ الْأَحْصَيْنِ **مُسَيِّحِ الْقَدَمَيْنِ** خَافِضِ الطَّرْفِ
 نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلَ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ **يَتَذَكَّرُ مِنْ لِقَائِهِ بِاللَّيْلِ**
 مُتَوَاصِلِ الْأَحْرَانِ **دَائِمِ الْفِكْرَةِ** لَيْتَ لَهُ رَاحَةٌ وَلَا
 يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ **طَوِيلِ السَّكُوتِ** يَفْتَحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ
 بِإِدْقَاقٍ **وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ** لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهَيِّنِ
 يُعْظِمُ الْبَغْيَ وَإِنْ دَفَّتْ **لَا يَذْكُرُ شَيْئًا وَلَا يَمْدَحُهُ** وَلَا يَقَامُ
 لِعُضْبِهِ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْحَقِّ يَتَوَكَّرُ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ **لَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ**
وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَيْفِهِ كَلِمًا **وَإِذَا تَعَجَّلَ قَلْبُهُ**
وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَاشْتَاحَ **وَإِذَا فَرِحَ غَضُرَ طَرْفُهُ** جَلَّ صُحْبُهُ الْبَيْتُ
وَيَقْتَرِعُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَامِ وَذَوِي عَرْشٍ كَرَامٍ وَجْهَهُ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا
 عَلَى ذِكْرٍ **وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ جَلَسَ حَيْثُ انْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ**
بِذَلِكَ وَيُعْطِي كُلَّ جُلَسَاءِهِ نَصِيحَةً حَتَّى لَا يَحْسِبُ جُلِيْسُهُ أَنْ أَحَدًا
 أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ **مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَامَ مَعَهُ لِحَاجَةٍ صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ**
هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ **مَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّ إِلَّا بِهَا** قَدْ وَسَّعَ النَّاسُ
 بَنَطَهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ آيَا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ مُتَقَارِبِينَ
 مُتَقَابِلِينَ فِيهِ بِالتَّقْوَى **مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ** لَا
 تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ **يَتَعَاطَفُونَ بِالتَّقْوَى** **يُوقِرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ**

وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ **وَيُوقِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ** وَيَرْحَمُونَ الْغَرِيبَ
فَسَأَلَ فِي سِيرَتِهِ فِي جُلَسَائِهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَائِمًا الْبَشَرُ **مِنْهُدِ الْخُلُقِ** لَيْسَ بِالْجَانِي **لَيْسَ يَفْطَرُ وَلَا**
غَلِيظٌ وَلَا خَبَرٌ وَلَا فَخَائِشٌ وَلَا عَثَابٌ وَلَا مَذَاحٌ يَتَعَا
 مَلًا يَشْتَمِي **قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ** الرِّيَاءَ وَالْأَكْثَارَ
 وَمَا لَا يَعْنِيهِ **وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ** **كَانَ لَا يَذِمُّ أَحَدًا**
وَلَا يَغْنَرُهُ **وَلَا يَطْلُبُ غُورَتَهُ** **وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَرْجُو أَثَرًا**
وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جِلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ **وَإِذَا**
سَكَتَ تَكَلَّمُوا **وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ** **مَنْ تَكَلَّمَ**
عِنْدَهُ ابْصُرْ تَوَالَهُ حَتَّى يَفْرَغَ حَدِيثَهُ **وَيَتَبَسَّمُ مِمَّا يَصْحَكُونَ مِنْهُ**

ذِكْرُ بِنْدَةٍ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَمِنْ ذَلِكَ الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ وَهُوَ أَغْظَمُهَا **وَشَقُّ الصَّدْرِ** وَاحِدًا
 عَنْ نَيْتِ الْمُقَدِّسِ **وَالشِّقَاقِ الْقَمَرِ** **وَإِنْ أَلَمَّا مِنْ قُرْشٍ تَعَاقَدَ** **وَإِذَا**
عَلَى قَتْلِهِ فُخِرَ عَلَيْهِمْ فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَقَبَضَ قَبْضَةً
مِنْ تَرَابٍ وَقَالَ شَاهَدْتُ الْوُجُوهَ وَحَصَبَهُمْ فَمَا أَصَابَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا
قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ **وَرَمَى يَوْمَ حُنَيْنٍ بِقَبْضَةٍ مِنْ تَرَابٍ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ**
فَضَرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى **وَلَسَّ الْعَنَكُوتُ عَلَيْهِ فِي الْعَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ سَرِاقَةٍ فَمَشْهُورٍ

إِذْ بَعَثَهُ فَبَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ الْجَلْدَ • وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ عُنَاقِ
لَمِيزَتِهَا الْفُحْلَ فَدَرَّتْ • **وَقِصَّةُ** شَاةٍ أَمَّ مَعَهُ مَشْهُورٌ
وَدَعَوْتُهُ لِعِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُعِزَّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ فَكَانَ كَذَلِكَ
وَدَعَوْتُهُ لِعَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ
أَنْ يَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ • وَثَقُلَهُ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدُ
فَعُو فِي مَرِّ سَاعَتِهِ وَلَمْ يَرْمَدْ بَعْدَ ذَلِكَ • وَرَدَّ عَيْنَ تَشَادَةٍ بَعْدَ أَنْ
سَأَلَتْ بِعَاجِدَةٍ • وَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بِالتَّائِيلِ وَالْبَقْعَةِ فِي الدَّيْنِ
فَكَانَ كَذَلِكَ • وَدَعَا جَابِرٌ مَصَارِفًا بَيْنَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُسَبِّحًا
وَدَعَا لِأَنْ يَطُولَ الْعَمْرُ وَكَثْرَ الْمَالُ وَالْوَلَدُ فَكَانَ كَذَلِكَ •
وَدَعَا فِي تَمْرِ جَابِرٍ بِالْبُرْكَ فَادَّوْنِي عَرْمَاوَهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسُقَا
وَأَسْتَسْقَى فَمَطَرًا وَسَبُوعًا • ثُمَّ اسْتَصْحَا لَهُمْ فِي حَجَابِ السَّحَابِ
وَدَعَا عَلَى عَثْبَةٍ بَنِي لَهَبٍ فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ بِالزُّزْقَاءِ مِنَ الشَّامِ •
وَشَهِدَتْ الشَّجَرَةُ لَهُ بِالرِّسَالَةِ فِي خَيْرِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ
فَقَالَ هَلْ مِنْ شَاهِدٍ عَلَى مَا يَقُولُ • قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الشَّجَرَةِ فَدَعَاَهَا فَأَقْبَلَتْ
فَشَهِدَتْ لَهُ بِالرِّسَالَةِ • ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنِيئِهَا • وَأَمْرٌ شَجَرَتَيْنِ فَخَمَعْنَا
ثُمَّ أَفْتَرَقْنَا • وَأَمْرٌ أَنَّ يَطْلُقَ إِلَى خَلَايَ يَقُولُ هُنَّ أَمْرٌ كَرَّمَ اللَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلَ فَاخْتَمَ • فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ الْمَرَّةَ أَنْ
يَأْمُرَ هُنَّ بِالْعُودِ إِلَى مَكَانِهِنَّ فَعَدْنَ • وَنَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَاتَ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ • فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرَتْ لَهُ فَقَالَ
هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنْتَ رَهْمًا أَنْ يَسْلَمَ عَلَى قَادِنَ لَهَا • وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ
السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ
حَجَرًا بِمِثْلِهِ كَانَ يَسْلَمُ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ • وَحَرَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ •
وَسَبَّحَ الْحَصَاءَ فِي كَفِّهِ • وَسَبَّحَ الطَّعَامَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ • وَأَعْلَمَهُ
السَّامِ بِهِنَّ • وَشَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ قِلَّةَ الْعِلْفِ • وَكَثْرَةَ الْعَمَلِ •
وَسَأَلَتْهُ الظُّبْيَةُ أَنْ يَخْلُصَهَا مِنَ الْحَبْلِ لِتَرْضَعَ وَلَدَيْهَا وَتَعُودَ فُخْصَهَا
وَعَادَتْ وَتَلَفَّظَتْ بِالشَّهَادَتَيْنِ • وَآخِرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ مَصَارِعِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ • وَآخِرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ طَافَتْهُ مِنْ أَمْتِهِ يُعْرَوْنَ فِي الْبَحْرِ وَأَنْ أَمْرٌ حَرَامٌ مِنْهُمْ فَكَانَ كَذَلِكَ •
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَتِيلَ قَاتِلَتِهِ قَاتِلَتُهُ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَتْبَعَ هَذَا سَبِيلَهُ
وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَصْلَحَ لَهُ بَيْنَ فَيَسِينِ عَظِيمَتَيْنِ • فَصَاحَ مَعَاوِيَةَ •
وَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ وَهُوَ بَصَنَاءُ لَيْلَةٍ
قَتَلَهُ • وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ تَعِيشَ حَمِيدًا
وَيُقْتَلَ شَهِيدًا • فَقَتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ • وَارْتَدَّ رَجُلٌ وَجْهًا بِالْمُشْرِكِينَ فَبُلَغَهُ

انه هلك فقال ان الارض لا تقبله فكان كذا لك
 وقال صلى الله عليه وسلم لرجل يا كل شئ له كل شئ بك فقال لا
 استطيع فقال لا استطعت فلم يطوئ رفقها الي فيه **وراحل**
 مكة يوم الفتح والاضمار حول الكعبة وبه قضيت فحجل
 بشير اليها ويقول جا الحق وزهق الباطل وهي تساقط
 وشهد الصب بنوته صلى الله عليه وسلم واطعمه القام صاع
 شعير بالخذق فشيعوا والطعام اكثر مما كان واطعمهم
 من ميسير وجمع فضل الارزاد على النطح ودعا لهم بالبركة
 ثم قسمها في العسكر فقامت منهم واتاه ابو هريرة رضي الله
 عنهم قد صفهن بيده وقال يا رسول الله ادع لي فيهن بالبركة
 فدعاه فقال ابو هريرة رضي الله عنه فخرجت من ذلك الثمن
 كذا وكذا وسقاني سبيل الله وكنا ناكل منه ونطعم حتى انقطع
 في زمن عثمان ودعا اهل الصفة لقضعة يريد قال ابو هريرة
 رضي الله عنه فحججت لطاول ليدعوني حتى قام القوم وليس في القضية
 الا اليسير في نواحيها فجمعه فصارت لقة فوضعها على اصابعه وقال
 كل بسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبع وبيع
 الماء من بين اصابعه حتى شرب القوم وتوضوا ومن الف واربعين
 وفي **صلى الله عليه وسلم** قدح فيه ماء فوضع اصابعه في القدح فلم تنفع

فوضع اربعة منها وقال هلموا فتوضوا اجمعين ومنهم من السبعين الى
 الثمانين وورد في غزوة تبوك على ماء لا يروى واحدا والقوم
 عطاش فشكوا اليه فاخذ منها من كفايته وامر بقوسه فيه فقار
 الماء وارتوا القوم وكانوا ثلاثين الفا وشكى قوم اليه ملو
 ما يسم فجاء في نفر من اصحابه حتى وقف على بئرهم وتفل فيه فتفجر بالماء
 العذب المعين وانته امره بصبي لها اقرع مسح على راسه فاستوى
 شعره وذو هب داف وانكسر سيف عكاشه يوم بدر فاعطاه
 جزلا من حطب فصار في يده سيفا ووعرت كدية الخندق فحجزوا
 عزان ياخذ فيها المغول فضرها فصار كشيئا اصيل
 ومجزاته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان يجمعها كتاب او يحصرها ديوان

ذكر احوال صلى الله عليه وسلم

كان له سيف يقال له ماثور ورثه من ابيه والسيف ارسله اليه
 سعد بن عباد عند خروجه الى بدر وذو الفقار في وسطه
 مثل فقرات الظهر غنمه يوم بدر والضمصامة سيف عمرو بن معدي
 كرب وكان مشهورا واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة اسيا
 ومنه القلعي والبار والحف وكان له ايضا
 الرسوب والمخزم اصابتها مما كان على الفيلس صنم طي والقضيب

فَتِلْكَ شَعْرَةٌ وَكَانَ لَهُ دَرْعٌ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْفُضُولِ
لَطُولُهَا أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَذَاتُ الْوُشَاحِ وَذَاتُ
الْحَوَاشِي وَدِرْعَانُ أَصَابَهُمَا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَفُضَّةٌ وَتُقَالُ
أَزْ السَّعْدِيَّةِ كَانَتْ دِرْعُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي لَبَسَهَا لِقَبْلِ جَالُوتَ
وَالْبَتْرَا وَالْحَوِثِ فَتِلْكَ سَبْعٌ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْقِسِيِّ الرَّحَا
وَالصَّفْرَاءُ مِنْ شَعْرِ وَالْبَيْضَاءُ أَصَابَهُمَا مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَالزُّورَاءُ وَالنُّوْ
لَا بِخَفَاضِ صَوْلَتِهَا إِذَا رُمِيَ عَنْهَا وَكَانَتْ لَهُ جَعْتَةٌ وَهِيَ الْكَلْبَانَةُ
يَجْمَعُ فِيهَا سَلَةٌ وَمَنْطِقَةٌ مِنْ أَدِيمٍ مَبْتُورٌ ثَلَاثُ حَلَقَاتٍ وَطَرَفُهَا وَابْرُ
فُضَّةٌ وَثَلَاثُ أَثْرَاسِ الزُّلُوقِ وَفُشٌّ وَاهْدِي لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رُشٌّ عَلَيْهِ صُورَةُ عِقَابٍ فَوْضَعُ يَدِ الْكَرِيمَةِ عَلَيْهِ فَذَهَبَ اللَّهُ ذَلِكَ
الْقَتَالُ وَكَانَ لَهُ خُمْسُ أَرْمَاحٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَالْمَسْكُوتُ
وَالْمُنْتَنِي وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّعْرَةُ تَسْمَى
وَحَرَبَةٌ كَبِيرَةٌ اسْمُهَا الْبَيْضَاءُ وَحَرَبَةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الرِّجْلِ شَبَهَ الْعُكَّازَ
يُقَالُ لَهَا الْعُزْرَةُ وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِغْفَرَانِ الْمَوْشِجِ
وَالْمَنْوَعِ أَوْ ذُو السَّبُوعِ وَوَايَةٌ سَوْدَاءُ مَرْجَعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُقَابُ
وَمَرَايَةٌ بَيْضَاءُ يُقَالُ لَهَا الرِّيمَةُ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي
حَرْبٍ قَالَ رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْرَاءَ وَكَانَ مَكْتُوبٌ
عَلَى مَرَايَاتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ فِسْطَاطُهُ يُسَمَّى الْكَنْزُ

وَكَانَ لَهُ مَخْرَجٌ قَدْ رَدَّ رَاعٍ يَمْتَنِي وَبُرْكَبٌ وَيُعَلِّقُهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ يَدَيْهِ
وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضَرَةٌ تَسْمَى الْعُرْجُونَ كَانَتْ لِلشَّهْرِ وَتَأْتِ
مِنْ مَرْجَاجٍ وَكَانَ لَهُ تَوْرٌ مِنْ حَجَرٍ يُقَالُ لَهُ الْخَضْبُ يَوْضَاءُ بِهِ وَكَانَ لَهُ
مِخْضَبٌ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ الْحَنَاءُ وَرُكُودَةٌ تَسْمَى الصَّادِرَةُ وَمِغْلٌ مِنْ
صَفِيرٍ وَرَبْعَةٌ اسْمُهَا رَايَةٌ مِنْ هَدْيَةِ الْمُقَوِّمِ يَحْمِلُ فِيهَا مِشْطًا
مِنْ رَاجٍ وَمِكْلَةٌ وَمِقْرَاضٌ وَسَوَاكَا وَمَرَاةٌ وَكَانَتْ لَهُ أَرْبَعُ أَرْوَاحٍ
حَقَائِفُ أَصَابَهَا مِنْ حَبْرٍ وَتَغْلَانِ سِنْدِيَانِ وَخَفَّ سَادِجُ أَسْوَدَ
مِنْ هَدْيَةِ الْحَبَاشِيِّ وَفُضَّةٌ وَسَرِيرٌ وَفُطَيْفَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ
الرَّوَاهُ فِي صِفَةِ الْحَاتِمِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَوَاطِمُ مُتَعَدِّدَةً وَقَدْ كَانَ لَهُ
حَاتِمٌ مِنْ فُضَّةٍ وَحَاتِمٌ مِنْ ذَهَبٍ لِبَسَهُ ثُمَّ طَرَحَهُ وَحَاتِمٌ مِنْ حَدِيدٍ
مَلُوءٌ بِفُضَّةٍ بِقَشَّةٍ **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ** وَكَانَ يَتَخَرَّبُ بِالْعُودِ
وَيَطْرَحُ مَعَهُ الْكَانُورَ قَالَ ابْنُ قَارِبٍ مَرْضَى اللَّهِ عَنْهُ
تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ تُوْفِي حَبْرَهُ وَأَزَارَ أَعْمَاسًا
وَتُوبَيْنَ صَحَارَيْنِ وَفَيْضًا صَحَارِيًّا وَآخِرَ مَحُولِيًّا وَجِبَةً يَمِينِيَّةً
وَكِسَاءً أَيْضًا وَقُلَاسَ صِفَارٍ لَاطِيَّةً ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وَأَزَارًا طَوِيلًا
حَمَّةً أَشْبَارَ وَحَمِيصَةً وَمُخَفَّةً مُورِسَةً وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَرْدَةً الْأَحْمَرُ وَيَغْتَمُّ وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِمَامَةٌ يَغْتَمُّ بِهَا يُقَالُ لَهَا السَّحَابُ وَهِيَ بِهَا الْعَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَيَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَوْبًا غَيْرَ شِبَاهِ الْمَعْتَادَةِ كُلِّ يَوْمٍ
وَلَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا بِعِمَامَةٍ رَسُلَهَا بَيْنَ كَفَيْهِ وَيُدِيرُهَا وَيُغِيرُهَا
وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَاءٌ مَرْتَعٌ وَفَرَّاشٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُ لِبْنٍ
وَكِسَاءٌ أَخْمَرٌ وَكِسَاءٌ مِنْ شَعِيرٍ وَكِسَاءٌ أَسْوَدٌ وَمِنْ دِيَارِ بَيْتِهَا وَخَمْسَةٌ
وَسَبِيلُ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ فَرَّاشُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَسَحَ ثَنِيَّتَهُ ثَنِيَّتَيْنِ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ
ثَنِيَّتِهِ أَرْبَعُ ثَنِيَّاتٍ لِيَكُونَ أَوْطَى فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مَا فَرَسْتُمْ قَوْمًا إِلَى قُلُوبِنَا
هُوَ فَرَّاشُكَ ثَنِيْنَاهُ أَرْبَعًا قَالَ رَدُّوهُ لِحَالِهِ الْأَوَّلَ فَاتَهُ مَعْنَى وَطْنِهِ
عَرَضَ لَاقَةُ اللَّيْلِ ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَوْضَعُ حَتَّى يَرِيهِ يَوْمَ فَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرِيرِيْنَامٌ عَلَيْهِ قَوَائِمُهُ مِنْ سِلَاحٍ بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ اسْتَعْدَّ
أَبْنُ زُرَّارَةَ وَكَانَ النَّاسُ بَعْدَهُ يَحْلُونَ عَلَيْهِ مَوْتَانِمْ تَبْرَكًا بِصَاحِبِهِ
ذَكَرَ خَلِيلٌ وَبِحَالِهِ وَحَمِيْرُهُ وَلَبَّيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَهُ فَرَسٌ اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ
قُرَّاءَةِ عَشِيرَةِ أَوَاقِي وَسَمَاءُ السُّكَبِ وَأَوَّلُ غَزَاةٍ غَزَاهُ عَلَيْهِ غَزَاةُ أَحَدٍ
وَفَرَسٌ لَا يَبْزُدُهُ إِسْمُهُ مَلَاوُحٌ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُدْعَى الْمَرْجَرُ وَهُوَ
الْفَرَسُ الَّذِي شَهِدَ بِهِ خُرْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَ صَاحِبَهُ مِنْ بَنِي قُصَيْبٍ وَكَانَ لَهُ
ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ لِرَازٍ وَالْظَّرَبِ وَالْحَيْفِ أَمَّا الرَّا أَمْدَاهُ لَهُ الْمُقَوِّسُ

وَأَمَّا الظَّرَبُ أَمْدَاهُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ وَأَمَّا الْحَيْفُ أَمْدَاهُ لَهُ فَرَسٌ
ابْنُ غَامِرٍ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْوَرْدُ أَمْدَاهُ لَهُ يَتِيمُ الدَّارِي
فَوَهَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ وَجَدَ يَبَاحُ بِرُخْصٍ فَقَالَ لَهُ لَا تَشْتَرِهِ وَالْوَرْدُ
بَيْنَ الْكَيْتِ وَالْأَشْقَرِ وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ
يُدْعَى سَجْمَةً وَقِيلَ كَانَتْ لَهُ أَفْرَاسٌ غَيْرُهَا وَفِي الْأَنْبُلِ
وَذُو الْعُقَالِ وَذُو اللَّيْلِ وَالْمَرْحَلُ وَالسَّرْحَانُ وَالْيَعْسُوبُ
وَالْبُخْرُ وَالْأَذْمَرُ وَالشَّجَاوُ وَالْخَلُّ وَالْمُرَاجُ وَالْظَّرَبُ وَالْحَيْفُ
وَالْعُقَالُ بَعْضُ الْعَيْنِ الْمَهْلَةِ وَأَمَّا الْبُغَالُ وَالْحَسْمِيرُ
فَكَانَتْ لَهُ بَعْلَةٌ شَبَابًا يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ أَمْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ مَعَ
خِمَارٍ يُقَالُ لَهُ الْيَعْفُورُ وَبَعْلَةٌ يُقَالُ لَهَا فَصَّةٌ أَمْدَاهَا لَهُ فَرَسٌ
ابْنُ عَمْرِو الْجَدَامِيٍّ مَعَ حِمَارٍ عَفِيرٍ فَوَهَبَ الْبَعْلَةَ لِأَبِي نُكَيْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَعْلَةٌ أَمْدَاهَا لَهُ ابْنُ الْعَلَمَاءِ صَاحِبُ ابْنَةِ
وَبَعَثَ صَاحِبُ دَوْمَةَ الْجَذَلِ لَهُ بَعْلَةٌ وَجَبَتْ مِنْ سَدَسٍ
وَقِيلَ أَمْدَى لَهُ كَسْرِي بَعْلَةٌ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا وَأَمَّا النُّعْمُ
فَكَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ أَلَّتِي هَاجَرَ عَلَيْهَا تَسْمَى الْقُصْوَى وَالْجَدْعَا وَالْعُضْبَا
وَأَمَّا الْقَاحَةُ فَكَانَتْ لَهُ عِشْرُونَ لَحْمَةً بِأَلْعَابِهِ وَفِي الْإِلَةِ أَغَارُ
عَلَيْهَا الْقَوْمُ وَكَانَ يَأْتِي بِلَيْسَهَا أَهْلَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَ لَهُ

لِقَاحٍ غَزِيْرٍ مِنْ الْحَسَنَاءِ وَالسَّرَاءِ وَالْعَرِيْسِ وَالسَّعْدِيَّةِ وَالْبَعُوْ
 وَالرَّثَاءِ وَالْبَشِيْرَةِ وَمَهْرَةٍ وَالشُّقْرَاءِ وَأَمَّا مَنَاحِيْهُ
 فَكَانَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ عَجْوَةٍ وَزَمْزَمٌ وَسَقِيَا وَبَرْكَةٌ
 وَرَوْسَةٌ وَأَطْلَالٌ وَأَطْرَافٌ وَسَبْعَةُ أَعْشُرَ رِغَافٍ مِنْ أَمْرِ
 أَيْمَنَ يُوقِلُ كَانَ لَهُ مِائَةٌ مِنَ الشِّيْءِ لَا يَزِيْدُ أَنْ تَزِيْدَ كَلِمًا
 وَلَدَ لِرَأْيِ بَيْتِهِ دَخَمَ مَكَانَهَا شَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
ذِكْرُ وَفَاةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَامَ بِالْمَدِيْنَةِ الشَّرِيْفَةِ
 بِبَيْتَةِ ذِي الْحِجَّةِ وَحُجْرَةٍ وَصَفَرٍ وَبَعَثَ عَلَى النَّاسِ نَعْيًا أَمِيرُ أَسَافَةٍ
 ابْنُ زَيْدٍ قَبِيْلَتَا النَّاسِ عَلَى ذَلِكَ ابْتَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شِكْوَاهُ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ إِلَى مَا أَرَادَ مِنْ كَرَامَتِهِ فِي
 لَيْلٍ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلَ
 مَا ابْتَدَى بِهِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى بَقِيعِ الْفَرْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَسَتَفَرَ
 طَهِيْرٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَى بِوَجْعِهِ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجْدُ صَدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ وَارِثَاءُ فَقَالَ لِي
 يَا عَائِشَةُ وَارِثَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ مَا صُرْتُ لَوْ
 لَمْ تَقْبَلْ فَمَتَّ عَلَيْكَ وَكَفَنْتُكَ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ قُلْتُ

وَاللَّهُ لَكَائِيْبُكَ لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَرَجَعْتَ إِلَيَّ فَاغْرَسْتُ فِيهِ
 بَعْضَ سِنَائِكَ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَا فِيهِ
 وَجَعَهُ وَهُوَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ حَتَّى اسْتَقْرَبَهُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَذَعَا
 نِسَاءَهُ فَاسْتَأْذَنَ مِنْ بَنِي فَادِرَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
 وَالْآخَرُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمَا ثُمَّ غَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَدْبَرَهُ وَجَعَهُ فَقَالَ هَرِّقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ
 مِنْ أَبَارِشَتِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْطَاهُمُ إِيَّاهُمْ فَأَقْدَنَاهُ فِي مَخْضَبِ
 لِحْفَظَةٍ ثُمَّ صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يَقُولُ حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ
وَعَنِ الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ سَيْفٍ أَنَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا
 تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَابِ أَحَدٍ وَاسْتَقْفَرَ
 لَهُمْ وَأَكْثَرَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَالَ إِنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ
 خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَفَقِهَ مَا
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ نَفْسَهُ فَقَالَ تَقْدِيْرُكَ يَا نَفْسِي
 وَأَيُّهَا فَقَالَ عَلِيٌّ بِرَبِّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا هَذِهِ
 الْأَبْوَابُ النَّافِذَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَدُورُواهَا إِلَى الْبَابِ الْبَاطِنِ فَانْظُرُوا
 أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ فِي الْحُجَّةِ عِنْدِي مِنْهُ يَدًا وَأَرَادَ عَمْرُ بْنُ كُوَيْلَةَ يَنْظُرُ

مِنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ مَا فَتَحْتَ عَنْ أَمْرِي وَلَا سَدَدْتَ عَنْ أَمْرِي
 ثُمَّ أَوْصَى بِالْأَنْصَارِ وَقَالَ يَا مَعْاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَنْصَارِ غَنَيْتُمُ
 النَّبِيَّ وَأَوْنِيَتْ لِنَهْائِهِ فَافْكُرُوا كَثْرَتَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ
 وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ نَبِيَّتَنَا وَجِئْنَا بِمُحَمَّدٍ أَصْلَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ يَسِيرُ فَلَمَّا دَنَى الْفِرَاقَ جَمَعْنَا فِي
 بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَظَرْنَا لِنَبِيِّنَا وَشَدَدَ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ
 وَقَالَ مَرْحَبًا بِكُمْ حَيَّاكُمْ اللَّهُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَزَلَكُمْ اللَّهُ
 خَفِظَكُمْ اللَّهُ رَفَعَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ وَفَقَّكُمْ اللَّهُ سَلَّمَ اللَّهُ
 مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصَى اللَّهُ بِكُمْ
 وَاسْتَحْلَفَهُ عَلَيْهِمْ وَأَوْصِيَهُمُ إِلَيْهِ أَفِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ
 لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ فَإِنَّهُ قَالِي وَلَكُمْ تِلْكَ الدَّارُ
 الْآخِرَةُ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَالَمِينَ
 لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَا الْفِرَاقُ وَالْمُنْقَلَبُ إِلَى اللَّهِ
 وَإِلَى حُجَّةِ الْمَوَدَى وَإِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِلَى الرِّيقِ الْأَعْلَى
 وَالْكَاسِ الْأَوْفَى وَالْعَيْشِ الْأَفْصَى فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَهْلِي الْأَدْنَى قَالَا دُنِيَ قُلْنَا
 يَارَسُولَ اللَّهِ فَمَا نَكُنْكَ قَالَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ إِنْ شِئْتُمْ أَوْ شَاءَ مُضَرَّ

يَمَانِيَةً فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ جِئْتُكَ وَلَيْتَ نَأْوِيكَ فَقَالَ
 نَهَلًا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَخَرَّالَهُ عَنْ نَيْبِكُمْ خَيْرًا إِذَا لَقِيتُمْ مُسْلِمًا وَكَفَنْتُمُوهُ
 فَصَعَوْى عَلَى سُرُرِهِ هَذَا عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي ثُمَّ أَخْرَجُوا عَنِّي سَاعَةَ الْبُصْلِ عَلَى
 حَبْرِيْلٍ وَالْحَلَامِيَّةِ ثُمَّ إِذَا خَلُّوا عَلَى فَوْحِهَا فَصَلُّوا عَلَيَّ وَلَا يُوَدُّونِي
 بِتَرْجِيئِهِ وَلَا زِيَارَتِهِ أَفَرِيئُوا لِنَفْسِكُمْ مِنَ السَّلَامِ وَمِنْ غَايِبٍ مِنْ أَصْحَابِي
 فَأَقْرِئُوهُ مِنَ السَّلَامِ وَمِنْ تَابَعِكُمْ عَلَى نَبِيِّي فَأَقْرِئُوهُ مِنَ السَّلَامِ
 وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْئِي وَتَقَلَّبَ عَلَى قَبْرِي فَقُلْتُ
 لَهُ لَوْ ضَعَّ هَذَا بَعْضُهَا لَوْ جَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنْ الْمَوْتَيْنِ
 يَسْتَعِدَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا يَصِيبُ الْمَوْتَيْنِ نَكْبَةً مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا تَوْفَقَا إِلَّا
 رَفَعَ اللَّهُ لَهَا دَرَجَةً وَخَطَّ عَنْهَا خَطِيئَةً وَعَنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ صَلَاتُ مَنْ
 الْحَمِيَّ مَا يَكَادُ يَقْرِيهِ أَحَدًا مِنْ شَيْءٍ الْحَمِيَّ فَجَعَلْنَا سَبْحًا فَقَالَ لَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ بَلَاءً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا يَسْتَعِدُّ عَلَيْهِ
 إِلَّا كَذَلِكَ يَضَاعِفُ اللَّهُ سَجَاتِهِ وَقَالَتْ لَنَا الْأَجُورُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 لَمَّا تَقَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ لِيُودِفَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ
 مَرَدُّ الْبَاكِرِ فَلْيَصِلْ بَالِنَّاسِ فَقَالَ قُلْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَاكَرَ رَجُلٌ اسْتَفْتِ

والله حتى يقوم مقامه لا يسع الناس فلو امرت عمر **ع** فقال انك صلو
 يومك مروا ابائكم فليصلوا بالناس **ع** فلما دخل في الصلاة وجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حقه فقام يهادي بين حلتين
 ورجلاه مخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابا بكر رضي الله عنه
 حقه ذهب ليتأخر في وحي اليه رسول الله ان لم كانت **ع** وحياء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر **ع** وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعدا و ابو بكر فاما يتبدي
 بصلاته **ع** رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتحدون بصلاته ابي بكر
 رضي الله عنه **ع** اخرجه في الصحيحين **ع** وعن عائشة رضي الله عنها
قال قلت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ايتني بكيفا ولوج حتى اكتب لابي بكر
كتابا لا يختلف عليه **ع** فلما ذهب **ع** عبد الرحمن رضي الله عنه
 ليقيم قال ابا الله والمؤمنون ان يختلف عليك يا ابا بكر **ع** اخرجا
 في الصحيحين **ع** **قال سهل بن سعد رضي الله عنه**
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع دنانير وضعت عند عائشة رضي الله
 فلما كان في مرضه قال يا عائشة ابعثي بالذهب الي **ع** ثم اتي
 عليه وشعل عائشة رضي الله عنها لما به **ع** فبعثت به الي علي **ع** و
 فتصدق به **ع** ثم امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في جدي

الموت **ع** **قال قلت لعائشة رضي الله عنها الى امرأة من النساء**
بمضاجها فقالت انظري لنا في مضاجنا من عصبك النبي فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسى في جدي الموت **ع** **قال ابن سعد بن قيس**
المطلب بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعائشة رضي الله عنها ما فعلت بلك الذئبة قالت هي عندي قال
فانفقها ثم غشي عليه وهو على صدرها **ع** فلما افاق قال اهل انقبت
 بلك الذئبة يا عائشة قالت لا **ع** فدعي بها فوضعتها في كعبه
 فعدوها فاذا هي سته فقال ما ظن محمد بربه ان لولي الله وهذه
 عنده فانفقها كلها ومات من ذلك اليوم **ع** **صلى الله عليه وسلم**
قال قلت لعائشة رضي الله عنها واقبلت فاطمة عليها السلام
كان مشيا مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من جبا يا بنتي
ثم احلها عن يمينه او عن شماله **ع** ثم اسرا اليها حديثا فبكت **ع** **قلت**
عائشة رضي الله عنها فقلت استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجدي يمينه ثم يتكئ **ع** ثم اسرا اليها حديثا فصاحت **ع** فقلت ما
 رايت مثل اليوم فرحا اقرب من حزن فسألها عما قال لها قالت
 ما كنت لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالها قالت
 انه اسرا لي فقال ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن
 في كل عام مرة وانه عارضني به الان مرتين وما اراه الا قد حضر اجلي

وفي سنة
 الى صدرها

وَأَنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ الْحَقِّ وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ فَبُكَيْتَ لَذَلِكَ
 ثُمَّ قَالَ الْأَرْضُ صَيْرَ سَيِّدَةً لَنَا هَذِهِ الْأُمَّةُ أَوْ سَاءَ الْمَوْتِينَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَضَحَكَ لَذَلِكَ حَدِيثٌ
 وَذَكَرَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ **فَأَمَّا تِلْكَ السَّنَاءُ**
 إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
 لَكَ كَيْفَ تَجِدُكَ فَقَالَ أَجِدُنِي وَجَعًا يَا أَمِينَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ مِنْ
 الْعَدُوِّ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَمَعَهُ مَلَكُ
 الْمَوْتِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقَرِّبُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ كَيْفَ
 تَجِدُكَ فَقَالَ أَجِدُنِي وَاللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَجَعًا مِنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ
 هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ وَهَذَا آخِرُ عَهْدِي بِكَ لَا يَبْعَثُكَ وَلَا أُنْصِرُكَ
 مِنْ وَلَدٍ أَدْرَكَكَ وَلَنْ أَهْبِطَ الْأَرْضَ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَكَ أَبَدًا فَوَجَدَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَعِنْدَهُ تَدَحُّ مَاءٍ فَجَعَلَ يَأْخُذُ
 مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ سِيبَةً وَيَمْسَحُ بِهِ وَجْهَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْنِ عَنِّي سَكْرَاتِ
 الْمَوْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ**
 السَّلَامُ أَنَا ابْنُ زَيْدٍ عَمْرٍاءُ الَّذِي قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
 قَالَ لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ نِزَالٍ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً لَكَ وَخَاصَّةً

لِيَسْأَلَكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِكَ مِنْكَ كَيْفَ تَجِدُكَ فَقَالَ أَجِدُنِي بِجَبْرِيلَ مَعْمُومًا
 وَأَجِدُنِي بِجَبْرِيلَ مَكْرُوبًا فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ هَبَّطَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ
 فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ
 يَسْأَلَكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِكَ مِنْكَ فَقَالَ أَجِدُنِي بِجَبْرِيلَ مَكْرُوبًا وَأَجِدُنِي
 بِجَبْرِيلَ مَعْمُومًا فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ نَزَلَ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَنَزَلَ مَعَهُ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ إسماعيلُ يَنْكُرُ فِي الْهَوَى لَمْ يَنْكُرْ إِلَى السَّمَاءِ قَطُّ
 وَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا وَلَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَسَبَّحُوا
 جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَتَفَضُّلاً
 لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ يَسْأَلَكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِكَ مِنْكَ يَقُولُ لَكَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ
 أَجِدُنِي بِجَبْرِيلَ مَعْمُومًا وَأَجِدُنِي بِجَبْرِيلَ مَكْرُوبًا ثُمَّ اسْتَأْذَنَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ فَقَالَ جَبْرِيلُ يَا أَحْمَدُ هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ وَلَمْ
 يَسْتَأْذِنْ عَلَيَّ أَدْرِي بِسَبَبِكَ وَلَا بَعْدَكَ قَالَ أَيْدُنَ لَهُ فَدَخَلَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمْرِي بِطَاعَتِكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَ بِالنَّبِيِّ
 نَفْسِكَ تَقْبِضُهَا وَأَنْ أَمُرَ أَنْ أَرْكَهَا رُكَّتَهَا قَالَ وَتَفْعَلُ يَا مَلَكُ
 الْمَوْتِ قَالَ بَلَى لَكَ أَمْرٌ أَنْ أَطِيعَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ
 جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا آخِرُ مَوْطِ الْأَرْضِ إِنَّمَا
 كُنْتُ حَاجِي مِنَ الدُّنْيَا وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكُرِّمَ

قَالَ الرَّاوي • وَجَاءَتِ الشَّعْبَةُ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا
يَرَوْنَ الشَّخْصَ • السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَأَمَّا تَوَفُّونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ عِزُّهُ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ • وَخَلَقْنَا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ
وَدَّرَكًا مِنْ كُلِّ مَافَاتٍ • فَبِاللَّهِ فَتَقُوا • وَإِيَّاهُ فَارْجُوا • فَأَمَّا
الْمَصَابُ • مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ • وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمِنْ نَحْوِهَا

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ
وَنَخْرَيْنِ • وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَدَلَّكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَعَهُ سِوَالٌ وَإِنَّمَا سَبَدَةٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَرَأَيْتُهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَحِبُّ السِّوَالَ • فَقُلْتُ أَخَذَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ إِلَى نَعْمَ • فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُ فَاسْتَدْعَانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقُلْتُ إِلَيْهِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ • فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْدَتْهُ
فَأَخَذَتْهُ وَنَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ أَوْ غَلَبَةٌ فِيهَا مَا • فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ • وَيَقُولُ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** حَتَّى يَفْضُ
وَمَا لَشَيْدَهُ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ

قَالَ النَّسَبِيُّ بِمَا لَكَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَسُحَّانَتْ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَضَرَ الْمَوْتَ الصَّلَاةُ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى جَعَلَ تَغْرِغْرَهَا فِي صَدْرِهِ • لَا يَفِضُّهَا إِلَّا
وَقَالَ النَّسَبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَالنَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ كَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَشِيرَ الْحِجْرِ يُنْظَرُ إِلَيْنَا وَهُوَ يَأْتِي كَأَن وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْخَفَةٌ
تُتَبَسَّمُ بِضَحَكٍ • فَصَمَمْنَا أَنْ نَقْتَتِبَ مِنَ الْفَجْرِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَتَكْرَأُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ إِلَيْهِ الصَّفَ • وَظَنَّ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارَجًا إِلَى الصَّلَاةِ • فَأَشَارَ إِلَيْنَا
أَنْ أَمْتُوا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخُوا الْبُسْرَ • فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرَّاوي • وَكَانَتْ وَقَاتُهُ يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ نِصْفَ النَّهَارِ
لَا يَشِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضِ الْأَوَّلِ • سَنَةً أَحَدَى عَشْرَةَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ • وَتَوَفَّى يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ صَفَرُ الشَّيْبَانِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ
رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ هِلَالٍ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَا حَلِيدًا وَكِسَا
فَلْيَطَّا فَقَالَتْ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ • أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحْبَيْنِ
وَكَانَ الْفَرَاغُ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الْمُبَارَكِ ثَانِي شَهْرِ صَفَرِ الْحِجْرِ سَنَةِ ١١١١ • كَتَبَ الْفَقِيرُ الْحَقِيقِيُّ الْبَطْنِيُّ حَامِدُ اللَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْأَزْوَاجِ الْأَرْوَاحِ
وَالْأَنْفُسِ الْكَافَّةِ

(١٩) نسألك
عليه السلام
وسأح القلوب

وكتب
اسم

دنت حمله ام ایمن الی امک بعد و تا
امه شمسه ایامه و تو فی عهد
المطلب وعمر ثمان سنین
و ارضیه عهد عیبه المطلب الی
ابی طالب ولده و کنله و شه
به النجار و قبل و هو ابن عیشرین
سنة و قال قلین ذلک و خرج
الی الشام و هو ثانی عشر سنة
و هو یحس و عیشرین سنة و معه
غلاما یسمی عمر و تزوجها رسول الله
صلی الله علیه و سلم و بعد ذلک یبعث
و یایم و بنت الکعبه و رسل قریش
یکلمه فضا و فی الحز و هو ابن حمده و
ثلاثون سنة و بعث رسول الله
صلی الله علیه و سلم الی الاشجلیین

[illegible]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا وَكُنَّا لَهُ كَاثِرِينَ

[illegible]

والله اعلم بالصواب

العباس عم النبي
 أبو طالب عم النبي
 خير أرواحهم عند الله
 أبو طالب عم النبي
 المقوم عن النبي
 عبد الله عم النبي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بوجه عبد المطلب
من العالمين سلم
الغياق وقال
موجيل فجعله لفظاً
ولا بقية
له

[illegible]

کتاب صلی اللہ علیہ وسلم

عَلَى
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فمنه على السلام

فصل في السلا

ما هو في كتابه

هالک یا تمایلی نیست

طاهر المراءى على المراءى
في الجاهل والجاهل

عن عائشة رضي الله عنها

الاربابی کی کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم



خطیب علی التلا



٤١٢٨

٢٧

كتاب شيخنا سيدي محمد

في حساب
الربيع عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام

وفاة الامام المولود

دروس في الحساب
والتي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام
التي هي عام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَجَبَ وَجُودُهُ • وَعَمَّ الْإِنَامَ فَضْلُهُ
وَجُودُهُ • الْمُنَزَّ عَنْ صَاحِبَةٍ وَعَنْ وَلَدٍ • الْمُنْفِرِ فِي مُلْكِهِ
فَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ • الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ خَلَاصَةِ الْعَرَبِ • فَكَانَ نَسَبُهُ فِيهِمْ أَشْرَفَ
نَسَبٍ • لِمَا صَحَّ عَنْهُ فِي صَحَاحِ الْأَخْبَارِ • بِمَارِوَاهُ
النُّقَاةِ الْأَخْبَارُ • مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
إِذَا اللَّهُ اصْطَفَى مِنْ كُنَانَةٍ قُرَيْشًا • وَاصْطَفَى مِنْ
قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ • وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ • فَأَنَا

خِيَارٌ مِنْ خِيَارِ مَنْ خِيَارَ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَنْبَرَارِ • صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ
مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ خُفَّةٌ
شَرِيفَةٌ وَهَدِيَّةٌ مُنِيفَةٌ تَخْتَصُّ بِالْمَنْصِبِ الْمُطَهَّرِ
النَّبَوِيِّ • وَالْمَغْرَمِ الْمُحْدَى • وَأَعْلَى مَجْدٍ يَرْتَدِي بِهِ الْمُرْتَدَى
وَهِيَ أَصْلُ الْمَجْدِ وَمَوِيلُهُ • وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَمَعْقِلُهُ •
شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْبَيْتُ الْمُعَظَّمُ • وَالرَّسُولُ الْمُتَجَلَّى الْمَكْرَمُ •
صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ • وَالْمَنَايِبِ الْمَفَاخِرَةِ •
صَاحِبُ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ • وَالْقَدْرِ الْعَالِي الْمُنِيفِ •

المبلغ للرسالة والمهدي من الضلالة شجرة
نفرعت منها أشجار وأنبعت كل شجرة بأثمار فأثمر
كل غصن بما خصره من الأشرار فما كانت في
مكان إلا وحصل لأهل الأمان وإن كانت في
خزانة لم تشك على ممر الزمان وهي الأمان من كل
شر والجامعة لكل خير وناهيك بشجرة يكون
أصلها سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه ما دار فلک بقر و تمتعت غير بنظر
وأذن بخبر ورضي الله تعالى عن أبي بكر وعمر

وعثمان جامع القرآن وعلى بن أبي طالب سيد الشحان
ومبدد شمل أهل الكفر والطغيان وعن
السيئة الباقي والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين
ثم أعلم أيها الناظر في هذه الشجرة الشريفة وفقني
الله وإياك إنها مشتملة على مائة وسبعة وثمانين
فما كان منها مكتوباً بالذهب فهو مسلم وماعدا
ذلك فغير مسلم وعمود النسب هو الأئمة المكتوبة
باللآز ورد من عدنان إلى عبد الله وهم آباء النبي صلى
الله عليه وسلم وكل خط خرج من دارة واتصل

بِأُخْرَى فَمَزِفَهَا وَلَدٌ لِمَنْ قَبْلَهُ وَهَلُمَّ جَرَاهُ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ







